

# هل كان طوفان نوح عليه السلام عالميا أم إقليميا؟ - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيثم طلعت

السلام عليكم. هل طوفان نوح عليه السلام كان طوفانا عالميا بحيث غمر كل الارض لا يوجد نص صريح في كتاب الله عز وجل. ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقطع بذلك - [00:00:00](#)

بل ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتهم ظاهر هذه الاية يوحي بان هناك امم اخرى غير امة نوح عليه السلام - [00:00:17](#)

بل ان ابن عطية قال في تفسيره لقول الله عز وجل ثم اغرقنا الاخرين قال يقتضي انه اغرق قوم نوح وامته ومكذبيه وليس في ذلك نص على ان الغرق عم جميع اهل الارض - [00:00:40](#)

لا يوجد نص على ان الغرق عم جميع اهل الارض لكن لنفترض ان الطوفان كان عالميا. وهذا قول بعض العلماء. وان كان قولهم غير معصوم لكن لنفترض صحته نقول فيه كما نقول في اي معجزة - [00:01:00](#)

فاذا كان الله موجودا فمن البديهي ان تحدث معجزات اذا كان الله الخالق سبحانه ارسل انبيائه فمن البديهي ان تجري على ايدي هؤلاء الانبياء معجزات خارقة لنواميس الطبيعة خارقة للمستحيل الفيزيائي - [00:01:22](#)

بل ان ظهور الكون اعظم من طوفان نوح عليه السلام فالكون ظهر من مستحيلات فيزيائية من مستحيلات فيزيائية. فهل ننكر الكون من حولنا لانه من المستحيل ان يظهر فيزيائيا هذا غير معقول. لماذا الكون من المستحيل ان يظهر - [00:01:43](#)

لان الكون بدأ من نقطة بدأ من نقطة هذه النقطة طولها اقصر من طول بلانك النقطة التي بدأ بها الكون طولها اقل من طول بلانك ومن المستحيل فيزيائيا ان يتواجد شيء اقل من طول بلانك - [00:02:10](#)

ايضا هذه النقطة حرارتها اعلى من حرارة بلانك حرارتها عشرة اوس سبعة وتلاتين. بينما اقصى حرارة ممكنة فيزيائيا على الاطلاق هي عشرة اس اثنين وتلاتين. يستحيل فيزيائية اذا ان تتجاوز هذا الجدار - [00:02:31](#)

اللي هو حرارة عشرة اوس اثنين وتلاتين فالنقطة التي بدأ بها الكون من المستحيل فيزيائيا ان توجد لا مكانيا ولا حراريا ايضا هذه النقطة التي بدأ بها الكون توسعت في لحظة الخلق الاولى بسرعة اعلى من سرعة الضوء - [00:02:49](#)

بمليارات المليارات المرات يقول العلماء ان الكون في اول جزء من مائة الف جزء من الثانية في اول لمحة اول ومضة كن فيكون في اول لحظة واحد على ميت الف جزء من الثانية توسعت هذه النقطة بحيث صار حجمها اكبر من حجم المجموعة الشمسية - [00:03:10](#)

متخيل في جزء من مية الف جزء من الثانية. اصبح حجم هذه النقطة اكبر من حجم المجموعة الشمسية توسعت بثوابت فيزيائية وحدود حرجة في منتهى الضبط يقول العلماء ان هذه النقطة نصف قطرها يساوي الصفر رياضيا - [00:03:37](#)

نصف قطر هذه النقطة الصفر رياضيا. اي العدم الفيزيائي. هي فيزيائيا عدم هذه النقطة التي بدأ بها الكون من المستحيل ان توجد من المستحيل ان تتوسع بهذه الصورة من المستحيل ان تكون حرارتها كذلك. لكن هي كذلك - [00:04:02](#)

فهل نقول بما انها اخترقت المستحيل الفيزيائي اذا لا يوجد كون؟ هذا خطأ. لذلك من يقول لنا انا لا استوعب المعجزة. نقول له بل انت لا تستوعب العلم. لا تستوعب العلم - [00:04:23](#)

مسألة الثوابت الفيزيائية التي بدأ بها الكون انا كتبت فيها مقال بفضل الله جميل مفيد لكم اول رابط في وصف هذا الفيديو فيديو به  
هذا المقال. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:04:40](#)